

ميدل إيست مونيتور || الإعلام الإسرائيلي يسלט الضوء على تنامي القدرات العسكرية المصرية



الخميس 25 يونيو 2026 10:20 م

يتناول تقرير نشره ميدل إيست مونيتور تصاعد الاهتمام داخل الأوساط الأمنية والسياسية الإسرائيلية بالتطورات العسكرية المصرية، بعدما ركزت وسائل إعلام إسرائيلية على برامج التحديث والتطوير التي ينفذها الجيش المصري خلال السنوات الأخيرة [] ويشير التقرير إلى أن هذه المتابعة تعكس حالة من القلق داخل بعض الدوائر الإسرائيلية بشأن حجم القدرات العسكرية التي تمتلكها القاهرة وأهدافها الاستراتيجية على المدى البعيد []

ونقل ميدل إيست مونيتور عن منصة "نيوز وان" الإسرائيلية تقريرًا استند إلى تقديرات أمنية إسرائيلية رأت أن صناع القرار في تل أبيب يراقبون عن كثب عمليات تحديث الجيش المصري وبرامج التسليح والتدريب الجارية، خاصة في ظل التحولات الأمنية المتسارعة التي تشهدها المنطقة []

اهتمام إسرائيلي متزايد بالجيش المصري

أشارت التقديرات التي أوردتها التقرير إلى أن بعض الجهات الأمنية الإسرائيلية تعتقد أن حجم صفقات التسليح والتدريبات العسكرية المصرية يتجاوز الاحتياجات التقليدية المرتبطة بحماية الحدود الغربية والجنوبية لمصر [] وأثار ذلك تساؤلات داخل دوائر إسرائيلية حول الأهداف الاستراتيجية بعيدة المدى لهذه القدرات المتنامية []

كما تابعت المؤسسات الأمنية الإسرائيلية النشاط العسكري المصري في شبه جزيرة سيناء، إلى جانب مشروعات تطوير البنية التحتية وتعزيز الإمكانات اللوجستية والعسكرية في المنطقة [] وجاء ذلك بالتزامن مع تصاعد التوترات الإقليمية منذ اندلاع الحرب في قطاع غزة واتساع نطاق الصراعات في الشرق الأوسط []

سيناء في قلب الحسابات الأمنية

أبرز التقرير حساسية إسرائيل تجاه أي تحركات عسكرية أو أمنية بالقرب من حدودها، خاصة في شبه جزيرة سيناء التي تخضع لترتيبات أمنية خاصة نصت عليها معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية الموقعة عام 1979.

ورغم هذه المخاوف، أشار التقرير إلى استمرار التنسيق الأمني بين القاهرة وتل أبيب خلال السنوات الأخيرة، خصوصًا في مواجهة الجماعات المسلحة والمتطرفة التي تنشط في بعض مناطق سيناء [] ويعكس هذا التنسيق وجود مصالح أمنية مشتركة بين الطرفين، حتى مع استمرار المتابعة الإسرائيلية الدقيقة للتطورات العسكرية المصرية []

تحولات إقليمية تعيد رسم الأولويات الدفاعية

ربط التقرير بين الاهتمام الإسرائيلي المتزايد بالقدرات العسكرية المصرية وبين التحولات الأمنية الواسعة التي يشهدها الشرق الأوسط [] فقد دفعت الصراعات الإقليمية المتعددة عددًا من دول المنطقة إلى مراجعة استراتيجياتها الدفاعية وتعزيز قدراتها العسكرية لمواجهة التهديدات المستجدة []

ويرى التقرير أن مصر ليست الدولة الوحيدة التي تسعى إلى تطوير منظومتها الدفاعية، بل يأتي ذلك ضمن سياق إقليمي أوسع يتسم بارتفاع مستويات التوتر وعدم اليقين [] وفي ظل هذه البيئة المتغيرة، تواصل إسرائيل مراقبة التحركات العسكرية للدول المجاورة، وعلى

رأسها مصر، باعتبارها إحدى القوى العسكرية الرئيسية في المنطقة[]

ويخلص التقرير إلى أن تنامي القدرات العسكرية المصرية بات يحظى باهتمام متزايد داخل إسرائيل، في وقت تشهد فيه المنطقة تغييرات استراتيجية متسارعة تدفع مختلف الأطراف إلى إعادة تقييم أولوياتها الأمنية والدفاعية[]

<https://www.middleeastmonitor.com/20260624-israeli-media-highlight-concerns-over-egypts-growing-military-capabilities>